

تحت مظاهير الانحطاط والانحلال في الأمة السورية تمتد في أوساط الشعب روحية جديدة ويحيا إيمان جديد.

سعادة

ولادة جرو بثمانية قوائم



في حادثة نادرة من نوعها، شهدت دولة تونغيا بالمحيط الهندي ولادة جرو بقوائم أخطبوط أي بأربع قوائم أمامية، وأربع خلفية بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

يظهر الجرو ذو اللونين الأبيض والأسود في الصور التي نشرتها الصحيفة برأس واحد وجسمين منفصلين، وكان في صحة جيدة حيث حاول أن يخطو خطواته الأولى تماما كسائر أبناء فصيلته عند الولادة.

وأشارت ولادته ضخمة واسعة في البلاد، حيث تهافت سكان مدينة «فايني» لالتقاط الصور بجانيه ونشرها على حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسرعان ما تحول إلى حديث الساعة عبر وسائل الإعلام المحلية.

ومع أنه كان بصحة جيدة بعد ولادته غير أنه نفق بعد ساعات، بسبب صعوبة قيام قلبه بوظائفه في ضخ الدم لبقية الأعضاء فتوقف عمل أطرافه ولم يتمكن من استخدامها بالشكل الطبيعي.

وعلى رغم أن العالم شهد ولادة الكثير من الحيوانات الملتصقة غير أنها المرة الأولى التي يظهر فيها كلب بثمانية قوائم، وأوضحت الطبيبة البيطرية إيريكيا فيرلي أن هذه الحيوانات التي تولد بتشوهات خلقية غالباً ما تنفق خلال ساعات أو أيام معدودة.

لا عشق كعشق الماء وليس كالطيور في الوفاء



آخر الكلام

دونمة المجازر دونمة التقسيم

4

♦ د. نسيب أبو ضرغام

لا بد بدايةً من تأكيد حقيقة تقول: إنه، مثلما هي الصهيونية تشكل روح الدولة اليهودية، والطورانية تعبر عن روح الدولة التركية، فإن الوهابية تمثل روح الدولة السعودية.

الدولة السعودية والوهابية مكون واحد جزيئين، ولكن هذين الجزئين متداخلان عضويًا، بحيث أنه إذا زال واحد منهما زال الثاني بالتبعية حكماً.

لقد أتى محمد بن عبد الوهاب المولود عام 1703 والمتوفى عام 1791، بتفسير خرج به على المذاهب الإسلامية الأربعة (السنية) كافة، وكان هذا الخروج يقوم على مبادئ ستة، وضعتها وزارة المستعمرات البريطانية، وكلف الجاسوس الإنكليزي همفر بإقناع محمد بن عبد الوهاب بها.

يقول الجاسوس همفر: «ثم قال السكرتير: «تكلم مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب بصراحة، وقال إن عميلنا في أصفهان تكلم معه بصراحة، وقبل الشيخ العرض (البنود الستة)، شرط أن تحفظه من الحكومات والعملاء الذين لا بد أن يهاجموه بكافة السبل، حينما يبدي آراءه وأفكاره، وأن تزودهم بالمال الكافي والسلاح إذا اقتضى الأمر ذلك، وأن تجعل له إمارة ولو صغيرة في أطراف بلاده (نجد)، وقد قبلت الوزارة بذلك».

ويكمل الجاسوس همفر: «قال السكرتير: «لقد وضعت الوزارة خطة دقيقة لأن ينفذها الشيخ وهي البنود الستة:

1- تكفير كل المسلمين، وإباحة قتلهم وسلب أموالهم، وهتك

أعراضهم، ويعيهم في أسواق النخاسة، وحلية جعلهم عبيداً

ونسائهم جوارى.

2- هدم الكعبة، باسم أنها آثار وثنية إن أمكن، ومنع الناس

من الحج وأغراء القبائل بسلب الحجاج وقتلهم.

3- السعي لخلع طاعة الخليفة، والإغراء لمحاربتة، وتجهيز

الجيوش لذلك، ومن اللازم أيضاً محاربة (أشراف الحجاز) بكل

الوسائل الممكنة، والتنقل من نفوذهم.

4- هدم القباب والأضرحة والإماكن المقدسة عند المسلمين

في مكة والمدينة وسائر البلاد التي يمكنه ذلك فيها، باسم أنها

وثنية وشرك، والاستهانة بشخصية النبي محمد وخلفائه ورجال

الإسلام بما تيسر.

5- نشر الفوضى والإرهاب في البلاد بحسب ما يمكنه ذلك.

6- نشر القرآن فيه التعديل الذي فُتيت في الأحاديث من زيادة

وتنقيصه.

ويكمل الجاسوس همفر: «لقد وعدني الشيخ بتفيذ كل الخطة

السامسية، إلا أنه قال: لا يتمكن في الحال الحاضر من الإجهار

ببعضها، وهكذا كان، وقد استبعد الشيخ أنه قادر على هدم

الكعبة عند الاستيلاء عليها، كما لم ينجح عند الناس بأنها وثنية،

وكذلك استبعد قدرته على صياغة قرآن جديد، وكان أشد خوفه

من السلطة في مكة وفي الأستانة، وكان يقول: «إذا أظهرنا هذين

الأميرين، لا بد وأن يجهز إلينا جيوش لا قبل لنا بها»، وقبلت منه

العذر لأن الأجواء لم تكن مهيأة كما قال الشيخ».

هذه هي أسس الوهابية المصنوعة من قبل وزارة المستعمرات

البريطانية، والموضوعة من قبلها، بهدف دك الإسلام كدين،

والهيمنة على العالم الإسلامي ومقدساته، ولتوضيح هذا التوافق

والقبول الذي أبداه محمد بن عبد الوهاب إزاء المبادئ الستة،

تنبغى الإشارة إلى أصل محمد بن عبد الوهاب بن شاليمان

(سليمان) القرقرزي هو يهودي من يهود دونمة، كان مقبلاً في

مدينة بورصة التركية، وكان يبيع القرقوز (البطيخ بالعربية).

ترك تركيا، وأخذ يجول في عدد من المدن العربية، إلى أن

وصل إلى «العينية»، هناك تزوج وأنجب ولده، عبد الوهاب، والد

محمد مؤسس المذهب الوهابي.

يقول الجاسوس همفر: «وبعد سنوات من العمل، تمكنت

الوزارة من جلب محمد بن سعود إلى جانبنا، فأرسلوا إلي رسولاً،

يبين لي ذلك، ويظهر وجوب التعاون بين «المحمديين»، فمن محمد

بن عبد الوهاب، الدين، ومن محمد بن سعود، السلطة....»

وهكذا كان، وهاكم نص الاتفاقية التي دججها الإنكليز بين

«المحمديين»

أولاً: الطرف الأول: محمد بن سعود: أن يكون للأمير محمد بن

سعود وراثته من بعده السلطة الزمنية – أي الحكم.

ثانياً الطرف الثاني: محمد بن عبد الوهاب: أن يكون للإمام

محمد بن عبد الوهاب وراثته (هم الآن آل الشيخ) من بعده،

السلطة الدينية أي الإفتاء بتكفير وقتل الرافضيين لدعوتنا كافة

والاستيلاء على أموالهم.

لقد أنشأ المستعمر الإنكليزي الدولة السعودية لتحقيق

أغراض استراتيجية عميقة وعظيمة الأثر، ولقد رأى أن لا بد

من مضمون «ثقافي» يؤدي في حال تطبيقه إلى تدمير الإسلام

والعالم الإسلامي، فأبتدع الوهابية، التي تدفع باتجاه التكفير

وخلق الانقسامات والتطرف، بعيداً من القضايا القومية والوطنية

والإنسانية.

لقد نجح الإنكليز في إيجاد الدولة – الوظيفة التي ستمهد لقيام

«الكيان الصهيوني».

فلنقسم حيايم وازمن في مذكراته:

«في 11/03/1932، إبان وداعي للسيد جون مارتن، سكرتير

تشرشل، الذي كان السكرتير العام للجنة بيل، قال تشرشل:

أريدك أن تعلم مكرراً – يا وايزمن – إنني وضعت مشروعا لكم،

وهو لا ينفذ إلا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية – وهذا المشروع

هو: أنتي أريد أن أرى ابن السعود سيديا على الشرق الأوسط،

وكبير كبراء هذا الشرق، على شرط أن يتفق معكم أولاً، ومتى

تم هذا المشروع فعليكم أن تأخذوا منه ما أمكن أخذ، وليس من

شك، أننا سنساعدكم في هذا!..»

ويعود وايزمن ليكمل مذكراته:

«إن إنشاء الكيان السعودي هو مشروع بريطانيا الأول.

والمشروع الثاني من بعده إنشاء الكيان الصهيوني بواسطة!..»

بين الوهابية والدولة السعودية علاقة تمام، فالدولة هي

الوهابية سياسة، والوهابية هي الدولة ديناً، وكلاهما في

مواجهة العروبة والإسلام، هكذا أنشأنا وهكذا استمرتا وها هي

الوهابية اليوم، في موقعها الطبيعي في الحلف الثلاثي الأسود

مع الصهيونية والطورانية، وهذا الأمر ليس صدفة، أن يتحالف

الثلاث على تدمير كل من العراق والشام وليبيا واليمن حتى آخر

دولة عربية.

«إسرائيل»، الطورانية والوهابية إن هي إلا صهيونية متلوثة.

التكفير والذبح والسبي وهتك الأعراض وهدم القباب والأضرحة

وخلق الفوضى ونشر الرعب، ليست هذه المبادئ الستة

للوهابية؟ وهل تغير شي...؟ طبعاً لا.

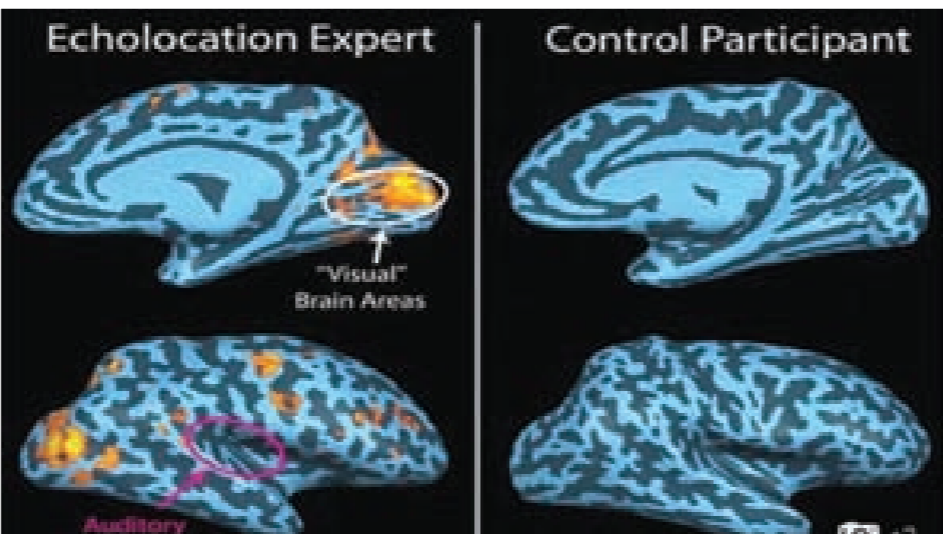
المراجع:

تاريخ آل سعود. ناصر السعيد.

مذكرات مستر همفر الجاسوس البريطاني في البلاد العربية.

منشورات دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.

بعض المكفوفين مثل الخفاش يتعرفون على الأشياء بواسطة ارتداد موجات الصوت



استخدامها ما يعرف باسم «الحاسة السادسة». وقال الدكتور ميل جودال، من جامعة ويسترن أونتاريو: «تبين تجاربنا أن تحديد المواقع بواسطة صدى الصوت ليست مجرد أداة لمساعدة الأفراد ضعاف البصر في التنقل وسط بيئتهم، بل إنها يمكن أن تكون بمثابة بديل حسي فعال للرؤية البصرية، ما يتيح لهم التعرف إلى الشكل والحجم، وخصائص المواد والكائنات التي تقابلهم في الحياة اليومية».

ويضيف الدكتور جودال: «اللائق أن خبراء المكفوفين في تحديد المواقع بواسطة صدى الصوت تمكنهم معرفة ما إذا كان الشيء صلباً أو ليناً، سميكاً أو خفيفاً، فقط من خلال الاستماع إلى أصداء ارتداد الأصوات من تلك المواد».

وتشير هذه الدراسة إلى أن تمييز هذه الإشارات المرتردة من الأجسام تتعلق بنشاط منطقة في الدماغ تسمى قشرة parahippocampal، وهذه المنطقة لا تنشط عند البصرين أو المكفوفين الذين لا يتميزون بهذه المهارة الخاصة.

عندما أصيب «مات مورديوك» في فيلم Daredevil بالعمى، شحذت حواسه الأخرى بطريقة حادة كانت تسمح له بالتعرف إلى الأشياء عن طريق الاهتزازات الصوتية. الآن اكتشفت دراسة جديدة كيف يحدث هذا في الحياة بالفعل عند بعض المكفوفين، الذين يجدون وسيلة ما للتعرف إلى الأشياء من حولهم باستخدام صدى الصوت.

ومثلما يحدث مع الخفاش، يقوم المكفوفون بالاستماع إلى الأصوات العائدة من الأجسام لفهم طبيعة البيئة من حولهم.

وكشفت الدراسة أن هناك عدداً قليلاً منهم يجيد هذا الأمر بشكل رائع، فهؤلاء يستخدمون هذه المهارات الخاصة في ركوب الدراجات الجبلية ولعب مباريات الكرة وحتى اكتشاف أماكن مجهولة.

وقد وجدت الدراسة الأخيرة أن خبراء المكفوفين الذين يجيدون طريقة تحديد المواقع بواسطة صدى الصوت يستخدمون مناطق المخ التي ترتبط عادة مع البصر، عند

تصادم جوي مروّع يسفر عن مقتل طيار إيطالي

توفي طيار إيطالي بعد تصادم طائرته في الجو مع طائرة أخرى، قبل بدء العرض الجوي المحلي على شواطئ البحر الأدرياتيكي، ووقع الحادث في يوم شمس تجتمعت فيه الأسر لقتضاء يوم ممتع.

وقع الحادث قبيل بدء العرض الجوي Tricolori Frecces، عندما تصادمت طائرتا اثنتين من أعضاء فرقة «غودفيلاز» الرياضية لهواة الطيران، بينما كانا يؤديان فقرات مثيرة بطائرتيهما الخاصتين. وبعد هذا الحادث المأسوي المروّع ألغى العرض الجوي الذي كان مقرراً في وقت لاحق أول من أمس.

ووفقاً للسلطات المحلية، فالطيار المتوفى هو ماركو ريتشي (47 سنة)، وعثر عليه ميتاً تحت جسم طائرته على بُعد حوالي 2 كم بعيداً من الشاطئ، وفقاً لإدارة إطفاء «تيرامو».

صيني ينفق 160 مليون دولار لبناء مقر لشركته على شكل مركبة فضائية



قام مليونير صيني غريب الأطوار، وواحد من أكبر المعجبين بسلسلة أفلام «ستار تريك أنتربرايز»، ببناء المقر الرئيس لشركته وجعل منظره الخارجي على شكل المركبة الفضائية «انتربرايز». وتقع الشركة في مدينة فوتشو بقاطعة فوجيان جنوب شرقي الصين.

وقام ببناء «سفينة الفضاء» المليونير الصيني «ليو ديجان» رئيس شركة «Netdragon Websoft Inc»، المتخصصة في تطبيقات الهواتف النقالة وتطوير الألعاب على الإنترنت.

وأطلق ليو على مبنى شركته اسم «انتربرايز»، واستغرق البناء أربع سنوات، من تشرين الأول 2010 حتى تشرين الأول 2014، وقد أنفق ما قيمته 160 مليون دولار على هذا البناء الغريب الشكل ذي الطوابق الكا والذي يبلغ طوله 260 متراً وعرضه 100 متر. ويحتل ليو المرتبة 320 في قائمة أغني رجال الأعمال في الصين، وفقاً لمجلة «فوربس».

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج